

موسكو أكدت عزمها على التعاون معها لمكافحة الإرهاب في سورية طهران تدعو أنقرة إلى وقف عدوانها على عفرين وتحذرها من مواصلته

| وكالات

دعت طهران النظام التركي إلى وقف عدوانه على مدينة عفرين، وطالبته بمتابعة كل ما يتعلق بسورية عبر عملية «أسانا»، محذرة من أن مواصلة هذا العدوان سيسهم في عودة الإرهابيين إلى سورية، في حين أكدت موسكو أنها عازمة على التعاون مع طهران لمنع التهديد الإرهابي في سورية.

ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي في مؤتمر صحفي الأسبوعي أمس، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، النظام التركي إلى وقف عدوانه على مدينة عفرين بريف حلب الشمالي، محذراً من أن تواصل هذا العدوان سيساعد في استعادة الاستقرار وعودة الإرهابيين إلى سوريا.

وقال قاسمي: «على الحكومة التركية العودة عن هذا الأمر وأن تقوم بمتابعة كل ما يتعلق بسورية عبر عملية «أسانا»، لافتاً إلى أن التشاور بين بلاده وروسيا وتركيا في الشأن السوري مستمر. وترحب، نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن قاسمي قوله: إن «على الحكومة التركية مراجعة هذا الأمر، وعليها أن تقوم بمتابعة كل ما يتعلق بسورية عبر عملية أسانا مع احترام رأي دمشق».

ويواصل النظام التركي لليوم السابع عشر عدوانه على منطقة عفرين عبر قصفه الأحياء السكنية بمختلف أنواع الأسلحة موقعاً المزيد من الضحايا بين المدنيين عليهم من الأطفال والنساء والدمار في المنازل والبنى التحتية والمواقع الأثرية، وذلك بحجة محاربة الميليشيات الكردية التي يعتبرها منظمات إرهابية تتبع «حزب العمال الكردستاني- ب كا كا». وفي سياق آخر، أكد قاسمي أن اختراق العرائق سيستمر حول الاتفاق النووي الإيراني من جانب واشنطن التي اتبنت أنها غير مستعدة لتنفيذ تعهداتها، لافتاً إلى أن واشنطن تتحسس من أي تقارب بين

إيران ودول المنطقة أو الدول الأوروبية وتسعى إلى الحؤول دون ذلك وإلى التدخل في الشؤون الإيرانية.

وأشار إلى أن إيران أقدمت على خطوات عديدة من أجل استقرار المنطقة ومكافحة الإرهاب فيها، مبيّناً أن الدول الأوروبية تعترف بموقف إيران في استقرار المنطقة والسلام فيها.

في الأثناء، أكد السفير الروسي لدى إيران ليفون جاغريان في تصريح له أمس، نقلته «سانا»، أن موسكو تعول على تعزيز التعاون مع طهران لمنع عودة ظهور التهديد الإرهابي في سورية والمنطقة ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله.

وأعرب جاغريان عن رضا روسيا النام عن المستوى الحالي للتعاون الثنائي بين إيران وروسيا، مشيراً إلى أن بلاده تعتبر إيران شريكا استراتيجيا لها على المدى الطويل. من جهة ثانية، شدّد جاغريان على أنه يتوجب على جميع القوات العسكرية الأجنبية الموجودة في الأراضي السورية من دون دعوة من الحكومة الشرعية السورية المغادرة، مجدداً تأكيد ضرورة احترام جميع الأطراف لسيادة الدولة السورية وسلامة أراضيها ووقف التدخل في شؤونها الداخلية».

ومن جانب آخر، أكد جاغريان أن موسكو لا توافق إطلاقاً على الاتهامات التي وجهتها واشنطن وبعض شركائها بأن طهران ترعى الإرهاب وترزعزع استقرار الوضع في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن إيران قوة إقليمية مهمة وتقدم إسهاما جادا في الحرب ضد الإرهاب في سورية وال عراق ولا يجب معاقبتها بأي حال من الأحوال بسبب تعزيزها قدراتها الدفاعية.

وبحسب «روسيا اليوم»، نفى جاغريان علمه بسعي إيران إلى إقامة قاعدة بحرية في سورية، وذلك في سياق رده على سؤال وكالة إنترفاكس عن موقف موسكو من دعوات أميركية وإسرائيلية لها للتأثير على طهران من أجل منع الوجود العسكري الدائم لإيران على الأراضي السورية.

قائد «غصن الزيتون» زعم حرصه على الأهالي

مئات المدنيين ضحايا العدوان التركي على عفرين



تواصل الاعتداء التركي على عفرين وريفها (عن الانترنت)

التركية، على مواقع التواصل الاجتماعي. وجاء في بيان لوزارة الداخلية التركية، أمس، أنه «منذ بدء عملية غصن الزيتون تم توقيف ٤٤٩ شخصا لنشرهم الدعاية الإرهابية على مواقع التواصل الاجتماعي و١٢٤ شخصا لمشاركتهم في الاحتجاجات».

إلى ذلك، أعلنت «وحدات حماية الشعب» الكردية، أمس، وفق موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، تدمير بداية تابعة للجيش التركي خلال المعارك الدائرة في عفرين.

من جانب آخر، استقبل البابا فرنسيس أمس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يقوم بأول زيارة لرئيس تركي إلى الفاتيكان منذ ٥٩ عاماً، وذلك في أوج العدوان التركي على عفرين. وحسب وكالة «أ ف ب»، فقد منع وصول المتظاهرين إلى منطقة واسعة في وسط روما طوال الساعات الـ٢٤ الأخيرة، ١٢ إرهابيا من تنظيمات الأحد وحتى مغادرته مساء أمس. وقد تم نشر زهاء ٣٥٠٠ شرطى.

في الأثناء، وأصلت المدفعية التركية، قصف أهداف عسكرية تابعة لـ«حزب الاتحاد

الديمقراطي- بي دي»، بمنطقة عفرين السورية، وفق وكالة «الأناضول» التركية، التي ذكرت أن القوات التركية وميليشيا «الجيش الحر» سيطروا على قرية «سوركة» التابعة لناحية راجو غربي عفرين، بعد اشتباكات مع «ب ي د».

وأفادت «الأناضول»، بأن السيطرة على القرية تأتي ضمن عمل عسكري يسعى للسيطرة على المنطقة وخاصة الذين يصابون بجروح جراء استهدافهم من قبل مدافع العدوان التركي».

وبينت أن «موطنا يبلغ من العمر ٦٧ عاماً من أهالي المدينة أصيب بشظايا في الرأس جراء قصف

جيش النظام التركي على عفرين عند مفرق طريق مركز منطقة جنديرس وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج».

في سياق متصل، ناشد الهلال الأحمر الكردي في مدينة راجو بمنطقة عفرين وقف القصف التركي للسماح بإجلاء المدنيين والجرحى.

ووفق ما ذكرت قناة «المباين»، فإن الأوضاع الإنسانية في راجو صعبة للغاية، مضيّفاً إن القصف التركي المتواصل على المدينة أدى إلى نزوح بعض الأهالي تحت القصف، كما أن المدينة تعاني نقصاً في المواد الغذائية وانقطاعاً للتيار الكهربائي جراء القصف التركي.

بدوره، ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن «مدينة عفرين خرجوا في تظاهرة احتجاجية ضد العملية العسكرية التي تنفذها تركيا ضد المقاتلين الأكراد في المدينة ومحيطها».

في الأثناء، اعتقلت السلطات التركية ما مجموعه ٥٧٣ شخصاً من المشاركين في الاحتجاجات والمنتقدين لعملية «غصن الزيتون» الدوائية

بيسكوف: امتلاك الإرهابيين صواريخ مضادة للطائرات خطر على جميع الدول

بصاروخ محمول على الكتف في سماء إدلب السبت الماضي، تمكن من الهبوط في منطقة يسيطر عليها إرهابيون، وبعد أصابته بجروح خطيرة خلال اشتباك مع المسلحين، فجر نفسه بقنبلة يدوية.

وأشار البيان إلى أن فليبيوف كان طياراً ذا خبرة، وأدى ببسالة عشرات المهام القتالية الخاصة بالقضاء على الجماعات الإرهابية الدولية ومراقبة قوافل المساعدات الإنسانية التي أرسلها مركز المصالحة الروسي في سورية إلى المناطق المحررة من الإرهابيين.

وأضاف البيان: إن وزارة الدفاع ستقدم لوالدي البطل القتل ولعائلته كل الدعم والمساعدة المطلوبين.

في سياق متصل، قررت وزارة الدفاع الروسية أن تنقذ الطائرات من نوع سو ٢٥ تحليقاتها في الأجواء السورية على ارتفاع لا يقل عن ٥٠٠٠ متر، ما يضمن بقاها خارج مرمى الصواريخ المضادة للطائرات المحمولة على الكتف.

ونقلت صحيفة «إزفيستيا» الروسية عن خبراء عسكريين، أن سقف العمليات الجوية لطائرات سو ٢٥ في سورية كان دائماً يفوق ٥ آلاف متر، إلا أنها بدأت في الأيام الأخيرة تحلق فوق إدلب على ارتفاعات أقل.

وأشارت الصحيفة نقلاً عن مصدر في وزارة الدفاع وذكرت الوزارة في بيان أمس، وفق «روسيا» إلى أنه تم تشكيل مجموعة عمل للوقوف على

بصاروخ محمول على الكتف في سماء إدلب السبت الماضي، تمكن من الهبوط في منطقة خطيرة خلال اشتباك مع المسلحين، فجر نفسه بقنبلة يدوية.

وأشار البيان إلى أن فليبيوف كان طياراً ذا خبرة، وأدى ببسالة عشرات المهام القتالية الخاصة بالقضاء على الجماعات الإرهابية الدولية ومراقبة قوافل المساعدات الإنسانية التي أرسلها مركز المصالحة الروسي في سورية إلى المناطق المحررة من الإرهابيين.

وأضاف البيان: إن وزارة الدفاع ستقدم لوالدي البطل القتل ولعائلته كل الدعم والمساعدة المطلوبين.

في سياق متصل، قررت وزارة الدفاع الروسية أن تنقذ الطائرات من نوع سو ٢٥ تحليقاتها في الأجواء السورية على ارتفاع لا يقل عن ٥٠٠٠ متر، ما يضمن بقاها خارج مرمى الصواريخ المضادة للطائرات المحمولة على الكتف.

ونقلت صحيفة «إزفيستيا» الروسية عن خبراء عسكريين، أن سقف العمليات الجوية لطائرات سو ٢٥ في سورية كان دائماً يفوق ٥ آلاف متر، إلا أنها بدأت في الأيام الأخيرة تحلق فوق إدلب على ارتفاعات أقل.

وأشارت الصحيفة نقلاً عن مصدر في وزارة الدفاع وذكرت الوزارة في بيان أمس، وفق «روسيا» إلى أنه تم تشكيل مجموعة عمل للوقوف على



حطام الطائرة الروسية التي أسقطتها «جبهة النصرة» في إدلب (أ ف ب – أرشيف)

كما أعاد ببسكوف التذكير بكلام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حين أكد أنه وبعد الانتهاء من المرحلة المنشطة من عملية دعم القوات المسلحة السورية في أعمالها بمكافحة الإرهاب فإن القوات الجوية الروسية في سورية لا تزال لديها القدرات الكافية في توجيه الضربات القاسية

العدوان التركي يمتد إلى ريف حلب الغربي بمزاعم «خفض التصعيد»

| الوطن – وكالات

استكمالاً لعدوانه على سورية ودعمه للتدخلات الإرهابية المنتشرة في الشمال ويهدف وفق تقادم الجيش العربي السوري على حساب «جبهة النصرة» الإرهابية أرسل النظام التركي رتلأ عسكرياً إلى تل التصعيد»، في اتفاق نص على الاستمرار في مكافحة تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، وهو ما لم يتلزم به تركيا بل على العكس عملت على حماية التنظيم. وبحسب «الأناضول» أيضاً «توجد حالياً ثلاث نقاط مراقبة للجيش التركي، على محور إدلب- عفرين في الجانب السوري، قرب قرية سلوى وقلعة سماعيل، وثلة الشيخ عقيل، وأنه بموجب اتفاقية أسانا، من المنتظر أن يشكل الجيش التركي ١٢ نقطة مراقبة تدريجياً تمتد من شمالي إدلب إلى جنوبها»، كاشفة أنه من المنتظر أن تنتشر قوات روسية منضوية في قوة مراقبة منطقة خفض التصعيد»، على الحدود الخارجية لمنطقة خفض التوتري في إدلب، على خط الجبهة بين قوات الجيش والمسلحين، عقب استكمال الجيش التركية تشكيل نقاط المراقبة».

ويأتي العدوان التركي الجديد بعد ٥ أيام من تفجير استهدف إحدى الأليات ضمن الرتل العسكري التركي المتوقف في منطقة

الرتل ضم نحو ٦٥ من الأليات العسكرية بينها حمالات وعشرات المدرعات والآليات الثقيلة والآليات الهندسية حملت على متنها العشرات من جنود القوات التركية. وكانت الجولة السادسة من محادثات أسانا اختتمت منتصف أيلول في العام الماضي، بتضمين محافظة ادلب ضمن مناطق «خفض التصعيد»، في اتفاق نص على الاستمرار في مكافحة تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، وهو ما لم يتلزم به تركيا بل على العكس عملت على حماية التنظيم. وبحسب «الأناضول» أيضاً «توجد حالياً ثلاث نقاط مراقبة للجيش التركي، على محور إدلب- عفرين في الجانب السوري، قرب قرية سلوى وقلعة سماعيل، وثلة الشيخ عقيل، وأنه بموجب اتفاقية أسانا، من المنتظر أن يشكل الجيش التركي ١٢ نقطة مراقبة تدريجياً تمتد من شمالي إدلب إلى جنوبها»، كاشفة أنه من المنتظر أن تنتشر قوات روسية منضوية في قوة مراقبة منطقة خفض التصعيد»، على الحدود الخارجية لمنطقة خفض التوتري في إدلب، على خط الجبهة بين قوات الجيش والمسلحين، عقب استكمال الجيش التركية تشكيل نقاط المراقبة».

ويأتي العدوان التركي الجديد بعد ٥ أيام من تفجير استهدف إحدى الأليات ضمن الرتل العسكري التركي المتوقف في منطقة

| وكالات

أكدت سورية أنها تدين وترفض أي استخدام للأسلحة الكيميائية وأي نوع من أسلحة الدمار الشامل باعتباره جريمة ضد الإنسانية. ووصفت ادعاءات الولايات المتحدة بأنها «باطلة ورخيصة»، على حين أكدت روسيا أنها لن تؤيد بياناً حول الهجمات الكيميائية في سورية، لا يعتمد على وقائع مثبتة.

وخلال جلسة لمجلس الأمن، أوضح القائم بالأعمال بالنيابة لوفد سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الوزير المفوض منذر مندو، وفق وكالة «سانا»، أن المستهدف الأساسي باستخدام الأسلحة الكيميائية في سورية هو الشعب السوري الذي لا يزال ضحية لجرائم المجموعات الإرهابية.

وأضاف منذر: إن ادعاءات الولايات المتحدة «باطلة وخصيصة وسورية صاحبة المهلثة الأولى في معرفة الحقيقة وتدعم أي إجراء يتخذه مجلس الأمن إذا كانت العترة الكشف عن بتاجر بالدم السوري».

وأعتبر منذر أن «الولايات المتحدة تلجا إلى تفليق الاتهامات باستخدام الأسلحة الكيميائية كلما أرغبت أن المجموعات الإرهابية التي تدعمها باتت في مأزق أمام تقدم الجيش العربي السوري».

روسيا لن تؤيد بياناً لا يعتمد على وقائع مثبتة

منذر: ندين ونرفض أي استخدام للكيميائي وادعاءات واشنطن «باطلة»

وأضاف: إن سورية تؤكد أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يتحملون المسؤولية الكاملة عن تعطيل التحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية من خلال التغطية على جرائم الإرهابيين في سورية.

بدوره، قال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فلاديمير بيبينزيا، خلال اجتماع مجلس الأمن بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «نحن على استعداد لتبني بيان حول الملف الكيميائي السوري، ولكن ليس بهذه الصيغة التي قدم بها من جانب أصحابه»، مشيراً إلى أن الصيغة المطروحة تهدف إلى «اتهام الحكومة السورية بلا أساس باستخدام السلاح الكيميائي الذي لم يثبت بعد».

وشدد على أن «أول ما يجب أن نقوم به هو إرسال بعثة لتقصي الحقائق تابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى تلك المناطق لإجراء التحقيق».

ولفت المندوب الروسي إلى أن الحكومة السورية تبلغ المجتمع الدولي باستمرار بالعمور على مواد كيميائية خطيرة واستفزاتات محتملة، قد تشارك فيها استخبارات أجنبية، مؤكداً أن «كل ذلك يجب التحقيق فيه فوراً من قبل خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية».

وأشار إلى أن المنظمة الدولية تتجاهل هذه الإشارات، وتجد العديد من الزرائع والحجج لعدم إرسال الخبراء الكور، بحسب «روسيا اليوم».

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – ستر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢١-٢٢٧٧٢٥٦ | تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧

■ حمص- بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ – ٢١-٢٤٥٠٢١ | فاكس: ٢١-٢٤٥٠٣١

■ اللاذقية- شارع المغرب العربي مقابل مابية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٢١-٢٣١٢١٨ | فاكس: ٢١-٢٣١٢١٨

■ طرطوس – الكوريش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل – هاتف: ٢٢٢٤٥٥ – ٢١-٢٢٢٤٥٥ | فاكس: ٢١-٢٢٢٤٥٥

■ المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٢٤٠٠/٢١٣٢٤٠٠ – ١١-١١

■ فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٢١-٢١٣٩٩٢٨

■ فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٤٠ – ١١-٠١١

المدير الفني

رئيس تحرير الوطن أون لاين

رامي منصور

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠١٨